

تاج العروس من جواهر القاموس

قَبِيعَ الرَّجُلُ يُقْبِعُهُ قَبِيعًا وَقُبُوعًا : تَخَلَّفَ عَنْ أَصْحَابِهِ . قَبِيعَ فِي الْأَرْضِ يُقْبِعُهُ قُبُوعًا : ذَهَبَ . قَبِيعَ الْخِنْزِيرُ يُقْبِعُهُ قَبِيعًا وَقُبُوعًا وَقَبِيعًا بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ : قُبِيعًا بِالضَّمِّ : نَخَرَ . قَبِيعَ الرَّجُلُ قَبِيعًا : أَعْيَا وَانْبَهَرَ فَهُوَ قَابِيعٌ يُقَالُ : أَعْيَا حَتَّى قَبِيعَ . قَبِيعَ فَلَانٌ رَأْسَ الْقِرْبَةِ وَالْمَزَادَةَ : ثَنَى فَمَهَا إِلَى دَاخِلِ أَيَّ جَعَلَ بَشَرَتَهَا هِيَ الدَّاخِلَةَ ثُمَّ صَبَّ لَيْنًا أَوْ غَيْرُهُ فَشَرِبَ مِنْهُ وَخَذَتْ سَقَاءً : ثَنَى فَمَهُ فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ وَهِيَ الدَّاخِلَةُ أَوْ قَبِيعَتُهَا : أَدَخَلَ خُرُوبَتَهَا فِي فِيهِ فَشَرِبَ كَأَقْتَبِيعَ وَهَذَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : قَبِيعَ فُلَانٌ رَأْسَ الْقِرْبَةِ وَالْمَزَادَةَ . وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْقِيَهَا فِيهَا فَيُدْخِلُ رَأْسَهَا فِي جَوْفِهَا لِيَكُونَ أَمَّا كَانَتْ لِيَسْقِيَهَا فِيهَا إِذَا قَلَبَ رَأْسَهَا إِلَى خَارِجِهَا وَنَصَّ التَّهْذِيبُ : عَلَى ظَاهِرِهَا قِيلَ : قَمَعَهُ بِالْمِيمِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : قَمَعَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا حَفِظْتُ الْحَرُوفَيْنِ عَنِ الْعَرَبِ . قَلْتُ : وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ : أَقْتَبِعْتُ السَّقَاءَ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : أَقْبِعْتُ وَالصَّوَابُ : قَبِيعْتُ بِغَيْرِ أَلِفٍ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ فِي النَّكْمَةِ وَالْمُصَنِّفُ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ . الْقُبِيعُ كَشَدَادٍ : الْخِنْزِيرُ الْجَبَانُ . الْقَبِيعُ كَغُرَابٍ : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ نَقَلَهُ اللَّيْثُ . الْقُبِيعُ : مَكِيالٌ ضَخْمٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . الْقُبِيعُ : لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ وَالِي الْبَصْرَةَ لابنِ الزُّبَيْرِ وَلَهُ صُحْبَةٌ وَيُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى الْجُنْدِ وَلَمَّا سَمِعَ بِحَمْرِ عُثْمَانَ جَاءَ لِيَذْهَبَ فَسَقَطَ عَنْ دَابَّتِهِ فِي الطَّرِيقِ فَمَاتَ وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ذَلِكَ الْمَكِيالَ لَهُمْ أَوْ لِأَنَّهُمْ أَتَوْهُ بِمَكِيالٍ لَهُمْ حِينَ وَلِيَهُمْ صَغِيرٌ فِي مِرَاةِ الْعَيْنِ أَحَاطَ بِدَقِيقٍ كَثِيرٍ فَقَالَ : إِنَّ مَكِيالَكُمْ هَذَا لَقُبِيعٌ فَلُقِّبَ بِهِ وَاشْتَهَرَ . نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ مَكِيالٌ لَهُمْ وَاسِعٌ فَمَرَّ وَالِيهَا بِهِ فَرَأَهُ وَاسِعًا فَقَالَ : إِنَّهُ لَقُبِيعٌ فَلُقِّبَ ذَلِكَ الْوَالِي قُبِيعًا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُزَيْتَ خَيْرًا ... أَرِحْنَا مِنْ قُبِيعِ بَنِي الْمُغِيرَةَ قَلْتُ :

وَيُرْوَى :

" أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا خُبَيْبٍ "

